

وفاة شاب صومالي بقسم أول مدينة نصر بالقاهرة



الأحد 12 فبراير 2017 10:02 م

توفي شاب صومالي بقسم أول مدينة نصر، السبت، نتيجة الإهمال الطبي منع عنه الدواء، بعدما القت قوات الأمن القبض عليه منذ شهر ونصف دون تهمة واضحة. ويقول عبد الحكيم جامع وهو أحد أقارب المتوفي: " أن الشاب يدعى "عيس احمد" يدرس في جامعة الخرطوم بالسودان، وأتى إلى مصر لكي يتعالج من مرض بالقلب، وبينما كان يجلس بأحد المقاهي بمدينة مصر مع أبناء جاليته قامت دوريات من قسم أول مدينة نصر بالقبض على عدد كبير من الجالسين بالمقهى يصل عددهم إلى 20 شاب".

ويضيف "جامع" في تصريح صحفي : أن "عمليات الاعتقال تتم بشكل تعسفي للشباب الصومالي دون سبب واضح رغم أنهم يحملون أوراقهم الشخصية من قبل المفوضية فضلا عن أن سريان إقامتهم".

ويؤكد أنهم تعرضوا لمعاملات غير إنسانية من إهانات وضرب وغيرها، وتابع "حاولنا مرارًا أن ندخل الدواء لـ "عيس احمد" لأنه لديه مشاكل صحيحة بالقلب، إلا أن الشرطة منعتنا، وذهبنا إلى السفارة ولم تلقى تجاوبًا".

ولفت إلى أن الرئيس الصومالي الجديد "المنتخب" محمد عبد الله فارماجو، علم بالأمر ولكن بعد الوفاة وهو ما جعل السفارة الصومالية بالقاهرة تتحرك لنقل المتوفي إلى بلاده، معربا عن ثقته في الرئيس الصومالي الجديد.

وطالب "جامع" بتغيير السفير الصومالي بالقاهرة وانتخاب بعثة دبلوماسية جديدة ترعى مصالح الصومالين وتدافع عن حقوقهم.

كما تعجب من حدوث مثل تلك الجرائم، في ظل الشعارات المرفوعة من قبل السلطات المصرية بالتغيير والتحويل في السياسة المصرية نحو افريقيا .